

JOURNAL OF ISLAMIC CIVILIZATION AND CULTURE (JICC)



Volume 4, Issue 1 (January-June, 2021)

ISSN (Print): 2707-689X

ISSN (Online) 2707-6903

Issue: <http://www.ahbabtrust.org/ojs/index.php/jicc/issue/view/10>

URL: <http://www.ahbabtrust.org/ojs/index.php/jicc/issue/view/10>

Article DOI: <https://doi.org/10.46896/jicc.v4i01.146>

Title Contribution of Abdul Munum Al
Khefaji in Arabic & Islamic
literature

Author (s): Dr.Imrana Shahzadi and Maryam
Siddiqa

Received on: 29 June, 2020

Accepted on: 29 May, 2021

Published on: 25 June, 2021

Citation: Dr.Imrana Shahzadi and Maryam
Siddiqa, "Construction: Contribution
of Abdul Munum Al Khefaji in
Arabic & Islamic literature," JICC: 4
No, 1 (2021): 181-193



Publisher: Al-Ahbab Turst Islamabad

[Click here for more](#)

دور عبدالمنعم الخفاجى فى نشر العلوم العربية والاسلامية
Contribution of Abdul Munum Al Khefaji in Arabic & Islamic
literature

*د. عمرانة شهزادى

**مريم صديقه

Abstract:

Khafaja is one of the major Arabs tribes especially in Iraq and Egypt as well as Saudia Arabia, Syria and Jordan, Abdul Munum Al-Khafaji an Egyptian scholar and poet, and writes. Writer he contributed to Arabic literature in various aspects. He got the title of Jahiz. II This Article focuses on his contribution for the promotion of Arabic and Islamic Literature in modern era.

Keywords: Khafaji , munnim , Arabic , literature , Egypt .

*الاستاذة المساعدة ، GCWUF Faisalabad

**المحاضرة ، GCWUF Faisalabad

اللغة العربية من اعظم لغات العالم وأوسعها ثروة و ادقها تعبيراً، و آداب هذه اللغة انفس آداب العالم- والآداب مرآة الحياة والاديب يعكس الحياة الانسانية فى المجتمع ويساهمون فى تطوير الحياة الانسانية فى المجتمع والادباء المسلمون جاهدوا فى سبيل الله باقلامهم ونشروا احكام الاسلام بمقالاتهم و من هولاء الذين وقفوا حياتهم لخدمة الدين ونشر الاسلام هو العلامة

المحقق الدكتور محمد عبدالمنعم الخفاجى بن سليمان بن حسن بن مصطفى بن احمد الخفاجى (1). هو من علماء جامعة الأزهر فى جمهورية مصر العربية ولد فى قرية تليانه من قرى المنصورة بمحافظة الدقهلية فى سنة 1915 ويلقب بحافظ القرآن العشرين والسيوطى للقرن العشرين بسبب كثرة علم و مولفاته التى بلغت خمسمائة مؤلفاً و انه كان عالماً ممتازاً و مصنفأ واديبأ و صحافياً و شاعراً شهيراً-

وقال ابن فارس: خفج، الخاء والفاء والجيم اصل واحد يدل على خلاف الاستفامة فالأ جفج: الاعوج والمصدر الاخفج.

ينتمى نسبه الى قبيلة هو ازن الى بنى عامر بن صعصعة خفاجة احدى قبائل العربية التى امتدت جذورها الى العصر الجاهلى، فيوجد بعضهم فى العراق و فى ايران و فى فلسطين والشام و فى بلدان أخرى (٢).

ويقول ابن منظور: وخفاجة بالفتح قبيلة مشتقة من ذلك وهم حتى من بن عامر وايضاً قال الأزهرى خفاجة بطن من عقيل اذا نسب اليهم قيل فلان الخفاتى (3) ويقول النويرى- ان خفاجة عدنانية (4)

و كانت امه بنت نافع الخفاجى احد علماء الذرهر الشريف انه حفظ القرآن الكريم و هو ابن العاشرة من عمره وهو تلمذ على يد الشيخ ابراهيم الجبانى لتعليمه الابتدائى ، بعد اتمام المرحلة الثانية والمراحل اخرى انه قد حصل على شهادة الدكتوراة فى الادب والنقد وكان عنوان رسالته ابن معتر وتراثه فى الادب والنقد.

ومن شيوخه فى علوم القرآن: الشيخ ابراهيم الجبالى (1205-1395) احمد زكى ابو شادى (1892-1955) والاس تاذ روكى ال ع زى (5).

و شيوخه فى علوم الحديث هم: الشيخ مصطفى الصاوى ، الشيخ منصور رجب ، الشيخ ابراهيم حمروشى ، الشيخ محمد عرفه، الامام محمد عبده الشيخ معى الدين عبد الحميد، شيخ محمد الطنطاوى ، الشيخ محمد عبد السميع- ومن تلاميذه: منهم من تتلمذ على ايدي عبدالمنعم الخفاجى الدكتور على صبح استاز الكلية العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، الدكتور محمود على، شاعر فوزى العقيل هو شاعر مصرى (6).

ورحل محمد عبد المنعم الخفاجى عن الدنيا الى رحمة الله وعفوه فى صباح الاربعاء من صفر 1427 الموافق مارس 2006 .

اما معاصروه : فهو تربى ونشا و عاصر فى ذلك العصر كان ملثياً بالعلماء الممتازين والرجال ،الذين كانوا فى عصره و فى صحبته و من تحرج عليهم فمنهم محمد قندور (1911-1992) الشيخ المتولى الشعراوى (1911-1998) هلال ناجى (1936-2011) صالح جودت (1912-2011) وديع فلسطين (1913) احمد الشرباصى (1918) .

اما مكانته العلمية فهو تظهر من الموهلات العلمية حصلت من الجامعات والكليات العديدة فهو عين مدرسا بالمعاهد العديدة وعين عضواً هئيات التدريس المتعددة ،انه ايضا كان عضو فى كثير من المجالس الاسلاميه والثقافية مثل مجالس ادارة اتحاد الكتاب و مجلس الاعلى للشئون الاسلاميه بالقاهرة والمجالس القومية المتخصصة، ورئيس مجلس ادارة الادب الحديث بالقاهرة (7).

كان عبدالمنعم الخفاجى ايضاً شارك فى العمل الصحفى وعمل فى جريدة "السياسية اليومية" فى عام (1937-1938) وايضاً عمل فى جريدة "الازهرام" وعمل من حيث محررا فى جريدة "الاساس" فى عام من 1914 الى 1949 وعمل مديرا لمجلة "الشعب الاسبوعية" فى عام 1951 وعمل رئيسا لمجلس ادارة مجلة " الحضارة " منذ عام 1984 كما شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات الثقافية داخل مصر وخارجها لترويج الادب واللغة.

اما حياته الادبية مثمرة و بارعة ويعتبر علما من اعلام مصر المعاصرين انه كان مفسرا مورخاً اديباً ناقداً شاعراً و كتب مصنفات كثيرة فى الادب و التاريخ والفقہ النقد والشعر والحديث والسيرة النبوية منها ما هو مطبوع ومنها مخطوط منها مترجم الى العديد من اللغات العالمية خاصة فى اللغة العربية بلغت كتبه اكثر من مائة فى الادب واللغة والامثال والاختيار والتراجم ،له نحو خمسمائة كتاب مفتوح .

اما اعماله العلمية والادبية ، انه قد اشرك فى اعداد تفسير القرآن الحكيم الذى نشرته وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشعون الاسلامية منذ عام 1969 قد حصل الجوائز فى صكة خدمات عديدة فى كيان الفنون والادب ،حصل على جائزة شوقي فى الادب 1950 وحصل على جائزة المجمع البغوى 1970 قد ظهر تفسيره بعنوان "تفسير القرآن الحكيم " فى ثلاثه عشر جزءا ، و عاعدها و موسوعة تفسير الفاظ القرآن " و شرح سورة الانفال ، و سورة التوبة و سورة الحجر و سورة النحل و سورة العنكبوت و سورة لقمان ..-

كان له ملكة خاصة فى تاليف السيرة النبوية والاحاديث قد ظهرت على منصبه شهود كتبه العديده فى النبوية السيرة النبوية مثل: ماثورات نبوية، المختار من الحديث النبوى، مشكاة اليقين فى احاديث سيد المرسلين، رياض الصالحين، تهذيب الجواهر للو اللو صحيح للبخارى 10 اجزائ، سيرة رسول، مواكب النبوة، التفسير الاعلامى للسيرة النبوية مشاهد من السيرة العطرة، من روائع مشاهد السيرة.

وانه كان ايضاً شاعر و اديب صدر ديوانه وحى العاطفة فى عام 1936 و ديوانه احلام الامس و دووين اخرى مثل احلام الشباب (1949) احلام السراب (1953) الديوان الاسلامى (1972) نغم من الخلد (1972) صلوات على الضفاف (1982) اشواق الحياة (1983) اغنيات من عبقر (1987) نشيد الذكرى (1987) وفن الشعرائه قد كتب مؤلفات عديدة مثل: من الشعر، موسيقى الشعر، عروض الشعر العربى، اوزان الشعر، الاصول الفنية لاوزان الشعر، عروض الخليل.

من حيث المورخ انه قد كتب كتب عديدة مهمة فى التاريخ مثل: بنو خفاجة و تاريخهم السياسى و الادبى فى تسعة اجزاء "الازهرى فى الف عام" فى ثلاثة اجزاء قصص من التاريخ (1957) معارك فاصلة فى التاريخ الاسلامى".

مكذا توالى الجهوده فى تاليف فى مجال النقد ومن اشهرها: "دراسات فى النقد الادبى" فصول فى النقد " موقف النقاد من الشعر الجاهلى" نقد الشعر، اصول النقد، وحدة القعيدة فى الشعر العربى، مدارس النقد الحديث (1995) مذاهب الادب (1957) مدارس الشعر (1990) دراسات فى الادب المقارن، فالف فى معظم الفنون والادب فى مجال الادب والثقافة، فمصنفات الشهيرة فى هذا المجال: كيف تكتب بحثاجامعيا وانه يخلو المصدته (1981) من ترائنا الخالد د دارالجيل نداء الحياة (1957) اسلوب الانشاء الحديث، نشيد الصحراء قصة حياة توبه الخفاجى، توبة شاعر البطوته، المطالعة الازهرية".

وقد كتب ايضاً عن بلد "مصر" كثيراً مثل قصة الادب فى مصر، مواكب الحرية فى مصر اسلامية، التراث الروحى للتصوف، من تراث مصر اسلامية الحياة الادبية فى مصر فى العصر المملوكى والعثمانى قد كتب فى كيان البلاغة وافرأ مثل: البلاغة بين التقليد والتحديد، شرح الايضاح فى البلاغة " البلاغة العربىة، مرشد البيان فى البلاغة، شرح متن التلخيص فى البلاغة.

و مساهماته فى الادب العربى جليلة كثيرة قد ظهرت فى هذا المجال مصنفات كثيرة فمنهم: الحياة الادبية فى العصر الجاهلى، الحياة الادبية بعد ظهور الاسلام

والحياة الادبية فى الاندلس والعصر العباسى الثانى، دراسات جديدة فى الادب فى العصر الجاهلى وصدر الاسلام الحياة الادبية بعد سقوط بغداد، قصة الادب المعاصر، قصة الادب المهجرى، الادب وتاريخه، الادب العربى الحديث ومدارسة، الادب الاسلامى بين النظرية والتطبيق.

وانه قد كتب حول حياة اعلام الادب مثل: الشعراء الجاهليون، ادباء الشرق، مع الشعراء المعاصرين، رائد الشعر الحديث، اعلام الادب العربى الرويا الابداعية، فى ادب محمد مزالى (1985).

و جهودة فى كتابة الدراسات الاسلامية مستحسن، وقد كتب حول هذا الموضوع بالعناوين الكثيره المختلفة، فمنهم: الاسلام و حقوق الانسانى الاسلام دين الانسانية الخالد، خلود الاسلام، من ماضى الاسلام وحاضره، صورمن الفكرالاسلامى وتاريخ الاسلام، فصول فى الدين والادب -البابية والبهائية فى الاسلام، الاسلام ونظرية الاقتصاد الاسلام والخضارة الانسانية، فى آفاق الفكرالاسلامى من ذكر تاليفانه الكثيره ابرز ان محمد عبدالمنعم الخفاجى كان من كبار العلماء وقد روى آراء العلماء معاصريه عن مكانته العلمية والادبية ويدل على منزلته فى المجتمع قد وصف عبدالله عبدالمجاد، الاستاذ ام درمان بالسودان.

"انه صنع الماضى العظيم ولانه سيخلد، بل سيعرف فكره فى المستقبل القريب اكثر مما عرف اليوم من معاصريه"

والاديب احمد عبدالغفور عطار يقول عنه: "الخفاجى احد اعلام العلماء الذين خرجهم الازهر وافتخر بهم وهم هو اعجوبة من الاجيب وقال احمد زكى ابوشادى هكذا:

"ظاهرة فذة فى تاريخ الثقافة العربية"

ويقول عنه الدكتور عبدالكريم جرمانوس "عاش طول حياته فى محاولات مستمرة لكشف عن ذاته وللبحث فى اكتشاف نفسه، يدا يبحث عن اصوله العربية القديمة"

الاديب الادرنى روكس يقول هكذا :

" الاستاذ الخفاجى واحد من هؤلاء الافذاذ الذين وقفوا على ماضى الادب العربى وقوف فهم وتعمق ودراسته ورافقو جديدة فكانوا من خيره مجدية فهو يجمع بين دفة العلم وصفاء ذهن الباحث-

والدكتور ناصر محمود همدان يقول قائلاً:

" علم من اعلام مصر المعاصرين واديب من ادبائها المعدودين ودائرة معارف تمشى على قد نين هو البحر ماله من شاطين"(8)

من مخافة التطويل انا الان اقدم بين يديكم التعارف عن كتبه المودجا بالاختصار ، للتعريف على دورة فى نشر الادب العربى والفنون الاخرى ولهم مكانة رفيعة فى مجال الفنون والادب واليسرة والتفسير والتاريخ
اما تفسيره قد ظهر باسم "تفسير القرآن الكريم" فقد ذكر عبدالمنعم الخفاجى اسم هذا التفسير فى مقدمه التفسير،(9)

قد طبع الجزء الاول فى سنة 1958 القايره دار الناشر: دار الطباعة محمدية، وهذا التفسير قد يقع فى ثلاثين اجزاهو تفسير مازال اكثره مخطوطا فقد طبع منه ثلثه عشر جزا بقى مخطوطا-

"وتفسير القرآن الحكيم" وله مكان رفيع هام بين التفاسير و يعتمد على الايحات والاشارات التى تنعكس الروح والقلب ويحث على العمل والقرب الى الله تعالى ويكشف عبدالمنعم فيه الحجابات والستور عن الكلمات القرآن الكريم "يوضح معانيها المستورة المراد من الله تعالى، وهذا التفسير جديد للقرآن الكريم يحتوى على تحليل جميع العناصر التى اشتمل عليها هذا الكتاب المعجز العظيم وشئى الاصول الفكرية والرومية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وهو تفسير جديد النزعة والانجاة-

وقال عبدالمنعم كلمات التعريف عن هذا التفسير "ولم اقصدمن كتابة هذا التفسير اضافة كتاب جديد الى كتب التفسير انما اردت ان يكون تفسيرى هذا واقيا بحاجات العصر ومطالب الفكر وقريبا الى عقول الناس وافهامهم ، سهلا فى مطالعة وفهم ومقربا لماخفى على الناس من كتاب الله ولما غاب عن المفسرين تناوله من شون الدين والدنيا والاخرة والاولى"(10)-

قال فضيلة الشيخ الاستاذ الكبير رشيد النواوى الاستاذ بكلية العربية الاسلامية بالاذهرا لشريف:

" فان الاستاذ خفاجى يرضينا كل الرضى فى تفسيره هذا الذى بين فيه غزير علمه وفضله ونصره بالجميع و حاجته الى هداية السماء الى ما أوتى من قوة فهم الاسلوب الكتاب الحكيم ومن بصر عميق بمراميه ومن ثقافة واسعة بمعارف الاسلام تاريخه مما ظهر جليا فى هذا التفسير الجيد الموفق فى عرض كتاب الله الكريم"(11)-

بعد دراسته عميقة نحن نلاحظ ان له نظرا بعيدا وادراكا عميقا لاعجاز القرآن العلمى والبيانى والفكرى والروحى وقد بلغ الخفاجى فيه الذروة فى روعة العرض ودقة

الفهم وعمق الشرح والبيان وفى الالتفات القوى لخصائص بلاغة القرآن الكريم وتفسيره من التفاسير المهمة التى تمتاز بسهولة العبارة وبساطة الاسلوب وقد جمع فيه المفسرين المنقول والمعقول و سلك طريقا وسطا بين الاعجاز والتطويل من ناحية اللغة نجد فيه العبارات المختصرة والفاظ مؤخر وقد اعتمد فيه على الاحاديث النبوية والاقوال - فسر فيه عبدالمنعم الايات القرآنية بالايات القرآن للتوضيح معانيها وهو ايضا يذكر اقوال اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم- تفسير خفاجى من افضل التفاسير المعاصرة لو تجرد من اسرائيليات واحاديث ضعيفه وكل ماخالطه من دخيل -

'ايضا كتب الخفاجى التفسير الاخر باسم " التفسير الاعلامى " صدرت طبعه الاولى فى سنة 1980 نشره دارالفكر العربى فى مجلد واحد ويحتوى هذا التفسير 417 ورقة وهذا التفسير شرح عملية التفسير الاعلامى للادب العربى الى ما تناوله من تحليل مضمون ادبنا فى مختلف عصوره و مدارسه ومذاهبه و اعلامه كما يقرر تو لستوى فى مقدمه هذا الكتاب-

" ولا شك ان الادب العربى او الفن بوجه عام هو احد و سائل الاتصال بين الناس ومن هنا تفسير الادب يحتاج الى مناهج اخرى غير تلك التى تصطبغ بصيغة قضائية تفسير الاثر الادبى بسيرة جيدة لكاتب و بينته وصيلة الادبى والتفسير الاعلامى يقوم على اساس من فهم طبعة الادب وانها يقوم فى جوهره على اساس اتصالى فاساس تفسير الاعلامى اذن يتمثل فى الجوهر التصالى للادب ذلك ان معظم خصائص العقل البنى التى تميزه عن غيره ترجع وتاسيساعلى هذا الفهم فاما نحاول دراسته الادب فى ضوء منهج التفسير الاعلامى-

على هذا الفهم فاما نحاول دراسته الادب فى ضوء منهج التفسير الاعلامى وقال عبدالمنعم خفاجى فى هذا الكتاب " ولا ريب اننا نقف اليوم على ابواب عصر جديد للادب يصتح لنا انه نطق عليه عصر بداية القرن الخامس عشر الهجرى حيث يقف الادب العربى على ابوابه شامخا سامقا مرفوع الراس ان كتبا بنا هذا يستقبل العصر الجديد عصر القرن الخامس عشر بذراعيه المفتوحين ، مو هلا ان يكون الغد اجل من الحاضرون وان يصبح المستقبل انضر من الغد (12)

وفى مجال التاريخ نجد كتاب الجليل " الدولة الخفاجية فى التاريخ " نشره وعلقه و اضافه مُجاهد منعشر منستد الخفاجى وطبعه الاولى الصادرة سنة 1971، رابطة الادب الحديث ويقع هذا الكتاب و 3 صفحه -

قال محمد منعشر خفاجى عن هذا الكتاب :

"ومن آثاره التى تثبت اهتمامه بقبيله "خفاجة" وتواصله مع ابناء العمومة فى العراق و خارجه ما يحوزتنا من وثيقة بخط يدا العلامة الجليل عبدالمهدى الخجفى مرسله لعميد اسرته آل على وقبيلة خفاجة الشيخ محلى آل على وهذه الوثيقة مكتوبة فى سنة 1957" (13)

يقع هذا الكتاب على سبعة فصول وموضوعات الفصول على الترتيب التالى ترجمه سيرة المؤلف ، الدولة الخفاجية فى التاريخ ، بنو خفاجة فى العراق سلوك الدولة الخفاجية فى القرن الخامس الهجرى، الدولة الخفاجية فى القرآن السادس ، السابع ، الثامن بنو خفاجة فى الاندلس ، بنو خفاجة فى الدول العربية و سوريا والاردن ، والسعودية فلسطين والعراق ، ومن اهم خصائص هذا الكتاب اخبار قبيلة للتعرف بنو خفاجة والامراء والشيخو ويعد من اهم المصادر للتعرف لقبيلة خفاجية -

اما فى مجال التصوف خلال دراسة من تراثنا الصوفى الذى حققه ،عبدالمنعم الخفاجى طبع فى سنة 1981 و صودرت من دار الشروق ،القاهره ويقع هذا الكتاب 60 ورقا مع الفهارس الموقوعية والمصادر والمراجع وفهارس الايات القرآنية والاحاديث النبوية اما خصائص هذا الكتاب يبحث عن عيوب النفس ومداوتها وهو جانب كبير من جوانب التصوف الاسلامى وكما يبحث الاطباء فى امراض الجسد وعلاجها يبحث الصوفيون فى امراض الروح ومداوتها وطرق علاجها الايجاز الشديد صبغة بارزة لهذا الكتاب و ملئ بالمعارف الصوفية العالية وبالعلم الروحية الرقية ولجهاة النفس و جمال الاسلوب هذا الكتاب اقرب الى علم النفس وبحوثه من اى شئ آخر والتصوف الاسلامى هو فى جوهره - دراسات عميقة للنفس الانسانية - وهذا الكتاب عن اجل ذلك يعد من الكتب ذات الامة الكبيرة وهو مفيد فى كل امراض النفس الباطنية الروحية وعلاجها وكتابه الاخرى " الادب فى التراث الصوفى " نشره مكتبه غريب سنة 1983 و يشمل هذا الكتاب 774 ورقة -

وهذا الكتاب يحتوى التراث الصوفى الذى خلفه الصوفيين شعراً ونثراً وهذا الادب حافل بالروح والبلاغة والفكر الحى المتجدد -

قال الخفاجى فى الكلمة الاخيرة هذا الكتاب -----

التراث الصوفى منذ ظهر سلوكا ثم علما ثم ادبا حتى العصر الحديث ،والحديث عن التصوف الاسلامى لحق الحديث عن القيم الرفيعة فى الاسلام ونحن لا نتحدث هذا عن كل جوانب التصوف ----- جاء هذا الكتاب فى مقدمه ومدخل وثلاثة ابواب -

قد ساهم عبدالمنعم فى مجال السيرة النبوية قد كتب الكتاب المستمى "اروع المشاهد من سيرة الرسول الاعظم" طبع هذا الكتاب من اكبر كتب السيرة النبوية وحيث وردت اخبار النبي باسلوب بارع وتعطى كل قضية او فكرة حقها من الشواهد والاثارة و نجد فيه اربع اتجاهات مثل: السيرة التاريخية، السيرة السلوكية، والسيرة المعتمدة والسيرة كما يقرها القرآن الكريم وهذا الاتجاهات الاربعاء تتعاون فيما بينهما لتبنى شخصية المسلم - وهذا الكتاب من الكتب الغزيرة بحياة الرسول - ان فى هذا الكتاب حصيلة علمينه وافكاراً عملية، جمعت من مئات المراجع والمصادر، وقد لا حظت التفاوت فى ذكر الدروس والعيير والفوائد والاحداث من كتاب السيرة قديماً وحديثاً (14) -

قد كتب عبدالمنعم الخفاجى عن الادب العربى القديم والحديث كتباً كثيراً

بعناوين

مختلفة الان انا اقدم بعضهم تعريف موخر لتوضيح اسلوبه وافكاره حول هذا الموضوع مثل، دراسات فى الادب العربى الحديث ومدارسه، صدرت هذا التاليف فى سنة 1412 الناشر دارالجيل بيروت وهذا الكتاب يشمل كما دراسات قيمة عن مدارسنا الادبية والشريعة المعاصر و اثرها فى سير حركة الادب فى مصر والعالم العربى - هذا الكتاب من جديد الى جميع الادب الشعرية والنثرية يشمل ترجمات عديدة الاعلام والكتاب والشعراوالنقاد قال الخفاجى فى مقدمة هذا لكتاب " ان ادبنا المعاصر اليوم يقوم على رفع معنويات الانسان العربى المسلم فى كل مكان وفى دفعه للاعتزاز بما فيه و تراثه وقيمة الروحيه اعتزاز بحاضره الذى بينه بكفاحه و خصاله دون ترده او ابطاه وهذا الكتاب يشهد على سيرة ابداع فى الفكر والمتبع و يظهر الابداع فى تاليف هذا الكتاب واضحا من خلال تاصيل بعض المفاهيم واقتراح قراءات جديدة لدراسات الادب العربى الحديث ومدارسه ايضا القى الضوء الميز فى مولفاتهم الحياة الدينية فى العصر العباسى فى صورة مكمل وهذا الكتاب وسيلة سهلة لفهم الحياة الادبية فى العصر العباسى - يقول فى آخر هذا لكتاب " هذه دراسات مستضيفة للادب العباسى واصوله والوانه" و مذهبه واعلامه ولم تقصر هذه دراسته على عرض الادب العباسى وفن المنهج التاريخى فى دراسته الادب بل ان المنهج النقدى يظهر على الكتاب، بما يشمل عليه من نقد و موازنة وتحليل وشرح وتوجيه و بيان الخائص وادب الحد يثين و ميزانه و مذهبه وكان كذلك اصول الثقافات التى كونت الادب العربى العباسى والعناصر المختلفة التى لونت هذا الادب تقد لها ايضا وافيا فى هذا الدراسات الواسعة والاشارة الى جميع المصادر (15) -

اما كتابه "الحياة الادبية مصر بنى اميه ، هذا الكتاب حلقة جديدة فى سلسلة دراسات العصور الادبية والكتاب بفصوله وافسامه ودراسات واسعة للاداب العربيه فى عصر بنى اميه ويعد هذا لكتاب شاملا لكثير من اصول الادب الاموى ونصوصه وحياته

-
وكتابه الاخرى " الادب الاندلسى " الذى صدر من دار الجيل بيروت فى سنة 1992 يحتوى التراث العربى الاندلسى و مذهبه وفنونه و مدارسه ، التراث بين التطور والتحديد يشمل هذا الكتاب 799 ورقة و كتابه " الحياة الادبiete فى العصر الجاهلى ، القى الضوء على الادب الجاهلى وفنونه ، و سماته وهو كتاب يتحدث عن الخصائص فى العصر الجاهلى قد ذكر الخفاجى فى مقدمة الكتاب " ان اكون قد مهدت بهذا الكتاب لفهم اصول الادب و مذهبه وان اكون وضعت المناهج لدراسته العربى عامة والجاهلى خاصة (16) -

وعن كتابه الحياة الادبية فى العصر الجاهلى : يقول فى بداية الكتاب : يتاثر الادب عامة فى شئى العصور بموثرات كثيرة و يدرس المؤلف ايضا رواية الشعر الجاهلى و ندوينه واهم مصادر كما يدرس خصائصه الغنائية والمعنوى اللفظية ، مفرداً فصولاً لامرى القيس ، النابغة الذبياني ، زهير بن ابى سلمى ، عشرة العيسى و يبحث آخر فى صور النثر الجاهلى من الحكمة ، الوصية ، الخطبة فى هذا الكتاب (17) -

و اما كتابه " الحياة الادبية فى عصر الجاهلية و صدر الاسلام " هذا الكتاب تناولت كل ظواهر الادب و سماته و عناصره و اصولى بالبحث والتحليل -و عرضت لاشهر خصائصه و مميزاته فى كل العصرين يتناول هذا الكتاب دراسته ادبية والحياة الادبية فى عصرين من ازهى عصور الادب و هما عصر الجاهلية والاسلامية - و وضع اصول الادب و مقوماته ورسومه الفنية سواء فى القصيدة ام فى الخطبة او ام فى فتون الادب من وصايا و مغافرت و مجاورات و مفاخرات و سجع وكهان و قد كتب ايضا المؤلف الكتاب المسعى ، قصة الادب فى الحجاز فى العصر الجاهلى ، هو اول كتاب قد كتب على هذا الموضوع و ازدهار الادب خلال العصر الجاهلى ، تحدث فيه المؤلف العوامل المؤثرة فى الادب المجازى من الحياة السياسية والاجتماعية والدينية والعقلية وايضا ذكر فيه الحياة الادبية فى العصر الجاهلى فى الحجاز واعلامه مثل : اين نوفل الحجازى ، زياد بن عمرو ، عبدالله بن جدعان، وغيرها - والشعر المجازى فى العصر الجاهلى و خصائصه وفنونه و مناخه و مذهبه و اصوله مع ذكر اعلام الشعراء من المجازى العصر الجاهلى ، وهى أمية بن ابى الصلت ، النابغة و قيس بن العظيم وغيرها-

واما كتابه " الحياه الادبيه فى عصر صدر الاسلام صدر فى سنة 1984 ونشره دار الكتاب للبنائينو وتحتوى 238 ورقه ويقول عبدالمنعم الخفاجى: " فهذه دراسات فى الادب الاسلامى تناول عصرا من ازهى عصوره و عهدا من انضر عهوده و حقيقه لم يشهد التاريخ مثلا لم تر الانسانيه لها نظيراً" (18) -

هذا الكتاب يحتوى على فصول تتناول الادب الهجرى فى نشاة و تطوره و فنونه واعلامه بالبحث والتحليل و يتوضح هذا الكتاب الاسلوب والمضامين التى اتخذ فى الادب المهجر ما عدا المصنفات انه قد كتب المقالات الكثيرة فى مجلات عديدة مثل فى مجله " الوعى الاسلامى " على موضوعات عديدة مثل : الاسلام فى العصر الحديث ابن عملا، اليمينيون واليسارون فى القرآن الكريم ، انتقال الحضارات ، الحق والواجب فى الشريعة الاسلامية ، اختلاف الفقهاء فى الاحكام الشريعة ، ايها التاريخ وايضا اصدرت مجله " الهلال" مقالات كثيرة على موضوعات مهمة المقدمة ابن خلدون ، تفسير الكشاف الزمخشري ، سيرة ابن هشام ، الامالى لابي اقالى، الامتاع والمولسة اسد الغالية فى مصرفة العجاية ، البيان والتبين لابي عثمان الجاحظ ، جلال الدين رومى، هكذا نحن للاحظ مقالاته، مضى مجله " الاديب" على موضوعات بارعة، سريحة الاب، الدكتور 261 ، ابراهيم ناجى شاعر، شعراء معاصرون الشاعر كامل امين ، النجم الذى انطفا ، عبدالمسيح حداد، عبدالله بن ادريس ، العلامة يوسف يعقوب سكوفى ، الشاعر صالح جودت الدكتور زكى مبارك ، عدنان مردوم بك ، محمود ابوالوفاء محمود حسن اسماعيل -

اما مقالاته ، فى مجله "البعثة" قصه الشاعر، مستقبل الادب ، فى عالم الكتب القومية فى شعر ناجى ، ابن هالى ، شاعر الشبخانى ، و فى مجله "البيان " مقالاته بالعناوين المنلقة صدرت مثل: نفحات الخليج ، فلسطين وكبرياء و فى مجله " الدوحة" " اوراق قديمة" و فى مجله " الرسالة" فى موكب الشعر، موقف النقاد من شعر الجاهلى ، دفاع عن الشعر الجاهلى ، من كتاب الملل والنحل ، معركة القزوينى و فى مجله " الفكر" تونس الخلود ، ايام واحلام ، المتبرالجر، القصيدة العربية ، قمة النقد العربى -

كان عبدالمنعم الخفاجى له شغفا جدا فى الشعر ، هو ما كان عالما و اديبا و صحافيا ، كاتب السيرة وايضا شاعرا قادر الكلام ، و بعض الاحيان يرجع نفسه متأثرا من احد الحادثة او الواقعة لاظهار خيالاته و افكاره واحاسيسه فى صورة الابيات للخفاجى مجموعة دوايين الشعرى كثيرا منها :

وحى العاطفه (1936) ، احلام الشباب (1949) ، احلام السراب(1969) ، الديوان الاسلامى (1987) ، نغم من الخلد (1973)، اشواق الحياة ، صلوات على الفقاف 1981 وغيرها

نلاحظ نموذج من شعرة مثل انشد فى الرثاء والمدح والتكريم وقد ادبائه السودان فى دار الادبا بالقاهرة 1975 امل لاج يبين ضوء صاحبه

الهوى والوفاء والحق يسرى

والمساء الجميل جمع شمسلا (19)

نغما عذب الشدود بين بطاحة

ويقول فى ديوانه ، نشيد الذكرى،

ليك من محمد اعلى وسام

شهيد اسلام عليك السلام

ويقول فى آخر ديوانه

فداه ، والزمان فداه

مكننا يا مصر الوطن البحر

المختصرانه تجمع بين الفن والدلالتة والشكل والمضمون والجمال والفكر ويسبب

ما تمتاز من خصوصية فيه الغنى والموضوعى ونظرالعدم دراسته سابقة بالاختصار نحن

وصلنا الى نتيجة من هذا المقالة انه كان ادبيا عربيا موهوبا وان الله سبحانه وتعالى اعطا

ملكات فى كل فن ومجال ورزقه " ذهننا وخيرا لقول ان الخفاجى شامد على عصره ،

مشهد احداث القران العشرين و عاليشها واتصل بها اتصالا كبيرا واثرت فى حياته و

فكره وادبه

تاثيرا بالغا -

وقدرته كاملة و بصيرة ثاقية و علما ذهبيا قوية وقدرته على كل فن من العلوم

الدينية والادبية وكان له مهارة شامة خاصة فى الكتابة والانشاء قد صنف كتب كثيرة و

مقالات ومقدمات وجدنا ان لشخصيقه، جهات كثيرة ملئية بدخائر معلومات و هنا

للطلاب موضوعات للبحث مزيديا فى مستوى الماجستير ومرحلة الفلسفه فى الماحشير و

مرحلة الدكتوراة -

الحواشى والمصادر

1.Mujahid Mneshr al Khafaji , Muhammad abdul muniam al khfaji fi misr , tba : 2009 , dar al fikr al arbi , sfha: 83

2. Khalid khfaji , qbilah khfaja , tba 1 , 2005 , sfha : 10-12

3. lisan ul arab , Muhammad bin mukram bin manzor afreqi al misri , al nashir dar almarif tba: 2009, sfha:865

4. al nweri , nehaya tul adab fi fnon al adab , thqeeq qmeha beroot jild 2 sfha 746

5. Muhammad Saleem al khfaji , Muhammad abdul munim al khfai luqeba JAHIZ al qrn al eshreen

6.http://wwwalmaojam-org/6/pod/php

7. al shaikh ahmad rabi al zrvi , Muhammad abdul munim al khfaji al mufkr , al alam al mosoi

8. Muhammad Abdul monim al khfaji , al dola al khfajiya fi al tarekh tba 2015
9. Muhammad Abdul monim al khfaji , tfseer al Quran al kreem , tba 1978 , sfha 7 , al qahira , nshraho wzar tul oqaf wa almjlas al aal all shoon al islamiya 1979
10. Muhammad Abdul monim al khfaji , al azhar 14-8 , byroot sfha 16
11. Abdul monim al khfaji , tfseer al alami la adbh al arbi , tba 1 , 1980 , dar al fikr al arbi
12. Muhammad Abdul monim al khfaji , al dola al khfajiya fi al tarekh , rabv al adbi , sanh 2015 , ktbaho wa nashraho allaqa wa azafa laho Mujahid Mneshir al Khafaji
13. Abdul munim al khfaji , arwa al mushahid min al seerah al rasool ,tba 1991 dar al jeel byroot

14. Muhammad Abdul monim al khfaji , al hyat al adbiya fi al asr al abbasi , tba 1 snah 2004 , dar alwfa , sfha 422
15. Muhammad Abdul monim al khfaji al hyat al adbiya fi al asr al jahli , dar al jeel byroot 1993
16. al msdar al sabiq
17. Abdul munim al khfaji , al khyat al adbiya fi sadr al islam 1948 , sfha 72
18. Abdul monim al Khafaji , al dewan al islami 1972 , mktba al azhar sfha 21
19. Abdul monim al khfaji ,al dewan al islami 1979 , mktba al azhar , sfha 29